استقبلوا الكعبة بالدماء فينضحون بها نحو الكعبة .

فأراد المسلمون أن يفعلوا ذلك فأنزل ا لن ينال ا لحومها ولا دماؤها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جريج قال : كان أهل الجاهلية ينضحون البيت بلحوم الإبل ودمائها .

فقال : أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فنحن أحق أن ننضح .

فأنزل ا لن ينال ا لحومها .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : النصب ليست بأصنام الصنم يصور وينقش وهذه حجارة تنصب ثلثمائة وستون حجرا فكانوا اذا ذبحوا نضحوا الدم على ما أقبل من البيت وشرحوا اللحم وجعلوه على الحجارة .

فقال المسلمون : يا رسول ا كان أهل الجاهلية يعظمون البيت بالدم فنحن أحق أن نعظمه .

فكأن النبي صلى ا عليه وآله - لم يكره ما قالوا .

فنزلت لن ينال ا لحومها ولا دماؤها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان لن ينال ا قال : لن يرفع إلى ا لحومها ولا دماؤها ولكن نحر البدن من تقوى ا وطاعته .

يقول : يرفع إلى ا منكم : الأعمال الصالحة والتقوى .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم ولكن يناله التقوى منكم قال : ما التمس به وجه ا تعالى .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك Bه ولكن يناله التقوى منكم يقول : ان كانت من طيب وكنتم طيبين وصل الي أعمالكم وتقبلتها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : ولتكبروا ا على ما هداكم قال : على ذبحها في تلك الأيام .

وأخرج الحاكم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن الحسن قال : أمرنا رسول ا - صلى ا عليه وآله - ان نلبس أجود ما نجد وان نتطيب بأجود ما نجد وان نضحي بأسمن ما نجد والبقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وان نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار وا أعلم .

- قوله تعالى : إن ا يدافع عن الذين آمنوا إن ا لا يحب كل خوان كفور .

أخرج عبد بن حميد عز عاصم أنه قرأ ان ا يدافع بالألف ورفع الياء